

لا يصلح التوجه إلى الأولياء بشيء من الدعاء مهما بلغ في الصلاح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن الفوائد العقديّة أيضاً في هذا اثبات أن الأولياء وأن بلغوا ما بلغوا من العبادة والولاية وعلو المنزلة والرتبة عند الله فإن - [00:00:00](#)

لا يصلح أن يتوجهوا أن أن يتوجه لأحد منهم بشيء من الدعاء أو الاستغاثة أبداً. فأعظم الأولياء في هذه القصة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ومع ذلك لم يملك أبو بكر على عظم ولايته وعظم صديقته عند الله عز وجل - [00:00:17](#)

لم يملك أن ينقذ ابنته من هذا الموقف المحرج وليس عنده شيء من التدبير ولا من التصريف أبداً فلو كان الأولياء كما تزعم الصوفية يملكون تدبير الأمور ورزق الرزاق ويملكون التصنيف ويملكون انزال المطر وأجراء السحاب - [00:00:37](#)

يستغاث بهم من دون الله ويبيدهم مفاتيح النصر والرزق لكان أولاهم بذلك أبو بكر رضي الله لكان أولاهم بذلك أبو بكر رضي الله تعالى عنه وأرضاه. لكنه بقي حائراً في الأمر ليس عنده شيء - [00:00:57](#)

من التصريف وليس وليس عنده شيء من التدبير ولا من الاغاثة يرى ابنته تتقلب ودموعها تسيل على خدها حتى خاف أن فتفتت كبدها من كثرة البكاء فلا يرقأ لها دمع ولا يهدأ لها صياح ومع ذلك وهو من أعظم أولياء الله عز وجل - [00:01:12](#)

بقي حائراً لا يملك شيئاً من التدبير ولا من التصريف ولا من اغاثة أحب الناس إليه وهي ابنته مما يدل على أن التدبير كله بيد الله عز وجل وأن التصريف كله بيد الله تبارك وتعالى وأن الأولياء مهما عظمت منزلتهم لا يملكون شيئاً مع الله تبارك وتعالى - [00:01:32](#)

وفي هذا أعظم الرد على الذين يعبدون هؤلاء من دون الله ويسجدون ويركعون عند قبورهم من دون الله يطلبون مددهم والغوث منهم يطلبون النصر ويطلبون الرزاق والولد. فالأولياء لا يملكون شيئاً من التدبير ولا شيئاً من التصريف أبداً - [00:01:52](#)

- [00:02:12](#)